Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل والتنصل منها وإنكارها والبراءة منها كأنها جرائم وكبائر ! وهذا هو الذى يفسر انتشار إطراء التواضع وعد التواضع فضيلة حميدة .

وعرض الشاعر « لصورة » الإنسانية ، يمكن أن يتم : إما بأن يكون المعروض والعارض شيئا واحداً : وهذا هو الذى يحدث فى الشعر الغنائى ، ففيه يعرض الشاعر أحواله وعواطفه وانفعالاته ، ومن هنا كان من جوهر هذا الشعر الذاتية ، — وإما أن يكون العارض والمعروض مختلفين تماما ، كما هو الشأن فى سائر فنون الشعر ، إذ يختفى العارض وراء المعروض وأحيانا يزول تماما . وفى الشعر الرومانسى يعبر الشاعر عن حالته بالنغم والموقف الكلى : وهو أوفر من الأغنية قدراً من الموضوعية ، ولكنه مع ذلك ينطوى على جانب ذاتى ، وهذا الجانب الذاتى يقل أكثر فأكثر فى الشعر المسمى Idyll ، ويتضاءل أكثر فى القصة ، ويتضاءل أكثر وأكثر فى الملحمة ، ويكاد لا يعثر له على أثر فى الدراما ، ولهذا فإن الدراما أكثر الفنون الشعرية موضوعية ، ومن نواح عديدة تعد أكملها وأصعبها . وهكذا نرى أن للشعر ثلاثة أنواع : الغنائى والملحمى والدرامى . وهذه الأنواع بمثابة درجات متصاعدة حسب الأهمية والموضوعية وتتنازل وفقا للفردية والمشاعر الذاتية . إذ الشعر يرتفع من عرض الأحوال الفردية العاطفية إلى النموذج الأعلى للإنسانية الكلية : فهو فى المرحلة الدنيا مرآة للذات الفردية ، وهو فى المرحلة العليا مرآة للعالم وللإنسانية : والأولى مرحلة الشعر الغنائى . والمرحلة العليا هى مرحلة الشعر الدرامى : فالشعر الغنائى مرآة الذات الفردية ، والشعر الدرامى مرآة الذات الإنسانية العالمية . ولقد صدق هاملت حين قال : « إن هدف المسرحية أن تضع أمام الطبيعة المرآة ، وأمام الفضيلة ملامحها ، وأمام العار صورته ، وأمام العصر والزمان نسخة محاكية لوجهه » .